قاضي عسكر: الكيان الصهيوني يخطط لتأجيج الفتن بهدف نهب ثروات المسلمين



ندد رئيس بعثة الحج الايرانية علي قاضي عسكر بمخططات الكيان الصهيوني الرامية لتأجيج الفتن بين المسلمين بهدف نهب ثرواتهم.

واكد علي قاضي عسكر، في كلمة القاها امام حشد كبير من الحجاج الايرانيين من اهل السنة في مكة المكرمة يوم الاحد، على ضرورة تحلي الشعوب الاسلامية باليقظة والوعي حيال مؤامرات الاعداء.

واعتبر ان منطق الاسلام لايتمثل بتأجيج النزاعات والعنف، موضحا ان فريضة الحج جعلت جميع شرائح الامة الاسلامية

الى جانب بعضها بعضا وعلى الجميع التحلي بالوعي حيال مؤامرات الاعداء المشؤومة والتأكيد على القواسم المشتركة في الدين والابتعاد عن النزاعات.

واشار الى المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة والظروف المعيشية الصعبة التي فرضها على الشعب الفلسطيني المضطهد والممارسات الارهابية للمجموعات المتطرفة والتكفيرية كداعش في العراق وسوريا وافغانستان، لافتا الى ان الكيان الصهيوني اللاشرعي فرض ظروفا صعبة ومثيرة للقلق جدا على سكان غزة العزل.

واعتبر اتساع نطاق الاعمال التعسفية الصهيونية في الاراضي المحتلة وقتل الشعوب العزلاء في العراق وافغانستان وسوريا من قبل الاعداء ليست سوى نتيجة تجاهل الامة الاسلامية عن موضوع الوحدة والتضامن، متسائلا عما ان كان بامكان الاعداء ارتكاب هذه الجرائم بحق الشعوب الاسلامية لو حافظت على وحدتها وتكاتفها.

واوضح، لو ان المجموعات التكفيرية والتي تؤجج الحروب والعنف باسم الاسلام سخرت قوتها ضد الكيان الصهيوني العدو اللدود للعالم الاسلامي لما بقي لهذه الغدة السرطانية اثر اليوم.

ونوه الى ان حكمة قائد الثورة وتوجيهاته وبصيرته ويقظة ابناء الشعب الايراني سنة وشيعة اثمر عن صون البلاد من نيران الفتن التي احاطت ببعض بلدان المنطقة.

واضاف، لاشك ان الاعداء يخططون لتأجيج الحرب والنزاع في ايران الا ان يقظة قائد الثورة ورؤيته الثاقبة والوحدة النموذجية القائمة بين الشيعة والسنة في ايران احبطت مخططات الاعداء.

وفي سياق آخر لفت الى مضاعفة عدد الحجاج الايرانيين من اهل السنة الى 3 اضعاف، مبينا ان 15 الف حاج ايراني من اهل السنة تشرفوا لاداء مناسك الحج خلال العام الجاري.